مفاتيح البركة

للشيخ خالد الراشد

الباب الأول: المقدمة والخطبة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ... (إلى) ... وكل ضلالة في النار.

عباد الله، اتقوا الله حق التقوى، واستمسكوا من الإسلام بالعروة الوثقى، واعلموا أن أجسادنا على النار لا تقوى.

الباب الثاني: نعم الله ورزقه لعباده

إن نعم الله عظيمة ومننه جليلة، لا تعد ولا تحصى ... (إلى) ... كتب الآجال والأرزاق وحكم بها فلم يعقب حكمه أحد.

الباب الثالث: معنى البركة و أثرها

وإذا أراد الله بعبد خيرًا بارك له في رزقه ... (إلى) ... فكم من قليل كثره الله، وكم من صغير عظمّه الله.

الباب الرابع: مفاتيح البركة الأساسية

1- تقوى الله

من أعظم الأسباب التي تفتح بها أبواب الرحمات والبركات تقوى الله ... (إلى) ... ومن يتق الله يجعل له من كل هم فرجًا ومن كل ضيق مخرجًا.

2- الدعاء

ومن أسباب البركة الدعاء والالتجاء إلى الله ... (إلى) ... قال: قضى ديني وفرّج همي.

3- صلة الأرحام

ومن أسباب البركة أيضًا صلة الأرحام ... (إلى) ... فليصل رحمه.

4- الإنفاق والصدقة

ومن أسباب البركات النفقات ... (إلى) ... وما نقص مال من صدقة.

5- العمل والكسب الحلال

ومن الأسباب التي يبارك الله بها الأرزاق الكسب الطيب والعمل الحلال ... (إلى) ... فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور.

الباب الخامس: التوكل على الله

قال صلى الله عليه وسلم: "لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصًا وتروح بطانًا" ... (إلى) ... فمن ذهب للرزق يسّر الله أمره.

الباب السادس: التحذير من البدع والضلالات

ومن أعظم ما يضيع البركة انتشار البدع في الدين ... (إلى) ... وإياكم عباد الله ومضلات الأمور فإن البدع ضلالات وطامات.

الباب السابع: شهر شعبان ورفع الأعمال

عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ... (إلى) ... فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم.

الباب الثامن: ليلة النصف من شعبان

فيها يطلع الله إلى خلقه فيغفر لجميعهم إلا لمشرك أو مشاحن ... (إلى) ... فقلب سليم لا يحمل غلًا ولا حسدًا ولا ضغينة.

الباب التاسع: بدع ليلة النصف من شعبان

من البدع: الصلاة الألفية، وصلاة الرغائب، وتخصيص ليلة النصف بعبادات لم ترد ... (إلى) ... ولا يستفيد العبد من عملها إلا البعد من الله.

الباب العاشر: الخاتمة والدعاء

صلوا وسلموا على من أمركم الله بالصلاة والسلام عليه ... (إلى آخر الخطبة).

الملخص:

محاضرة مفاتيح البركة تركز على أن البركة بيد الله وحده، ومن أهم أسبابها:

تقوى الله: باب الرزق والفرج.

الدعاء: يفتح أبواب السماء ويزيل الهموم.

صلة الأرحام: سبب لزيادة العمر والرزق.
الإنفاق والصدقة: ما نقص مال من صدقة.
الكسب الحلال والعمل: الإسلام دين جد واجتهاد.
التوكل على الله: مع الأخذ بالأسباب.
كما حذر الشيخ من البدع خاصة ما يتعلق بليلة النصف من شعبان، مؤكدًا أن العبادة الصحيحة تكون بما ثبت في الكتاب والسنة.
وختم بالدعاء والتذكير بفضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.

النص الكامل للمحاضرة

مفاتيح البركة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفتنا ومن سيئات أعمالنا من يذل الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَعَنْتُمْ مُسْلِمُونَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَعَنْتُمْ مُسْلِمُونَ واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيدا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَصْلْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُصِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ خَوْزٌ عَظِيمٌ أما بعد فإن أصدق الحديث كلام الله وخير الهدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله اتقوا الله حق التقوى واستنسكوا من الإسلام بالعروة الوسطى واعلموا أن أجسادنا على النار لا تقوى وأكثروا من ذكر الموت والبلاة وقرب المصير إلى الله جل وعلا عباد الله إن نعم الله عباد الله إن الله أنعم علينا بنعم عظيمة ومنن جليلة نعم لا تعد ولا تخفى ومنن لا تخافأ ولا تجذى فما من طرفة عين إلا والعبد ينعم فيها في نعم لا يعلم قدرها إلا الله جل وعلا ما من ذاقة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل في كتاب مبين خلق الخلقاء فأحصاهم عددا وقد سمع ارزاقهم وأقواتهم فلم ينس منهم أحدا فما رفعت كفة طعام إلى فمك وفيك إلا والله قد كتب لك هذا الطعام قبل أن يخلق السماوات والأرض فسبحان من رزق الطير في الهواء والسمكة والفوت في ظلمات الماء سبحان من رزق الحية في العراء والدودة في الصخرة في الصماء سبحان من لا تخفى عليه الخواطي فهو المتكئل بالأرزاق كتب الآجال والأرزاق وحكم بها فلم يعقب حكمه ولم يرد عليها عدل سبحان بالعزة والجلال مصرف الشؤون والأحوال عباد الله وإذا أراد الله بعز خيرا بارك له في رزته وكتب له الخير في ما أولاه من النعم والبركة في الأموال والبركة في العيال والبركة في الشؤون والأحوال نعمة من الله الكريم المتفضل المتعال الله وحده منه البركة ومنه الخيرات والرحمات فما فتح من أبوابها لا يغلقه أحد سواه وما أغلق لا يغلق أحد أن يفتحه قال سبحانه ما يفتح الله لرحمة فلا منسك لها وما ينسك فلا مرتل له من بعده وهو العزيز الحكيم لذلك عباد الله إذا أراد الله بالعبد خيرا بارك له في رزقه وقوته إنها البركة التي يسير بها القليل كثيرا ويسير حال العبد إلى فضل ونعمة وزيادة وخير فالعبرة كل العبرة بالبركة فكم من قليل كفره الله وكم من صغير كفره الله وإذا أراد الله أن يبارك للعبد في ماله هيأ له الأسباب وفتح في وجهه الأبواب كم يستكن ناك من قلة ذات اليد ومن البطالة في مثل هذه الأيام ما أحرجنا أن نعرف مفاتيح البركة ومفاتيح الأرزاق فنغذو ونمشي في مناكب الأرض من أعظم الأسباب التي تفتح بها أبواب الرحمات والبركات تقوى الله جل في علاه بتقوى الله تفتح الأبواب وتنجل الرحمات وتجبل الأطايا والخيرات كما قال رب البريات ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا ففتحنا عليهم بركات من السماء والأرض الخير كل الخير وجماع الخير في تقوى الله جل وعلا ومن اتق الله جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل بيت مخرجا ورزقه من حيث لا يحتفظ فلن تضيق أرض الله على عبد يتق الله ولن يضيق العيش والرزق على من خاف الله واتقاه عليك بتقوى الله إن كنت جاهلا يأتيك بالأرزاق من حيث لا تدري عباد الله ومن أسباب البركات ومن الأمور التي يفتح الله بها أبواب البركات على العباد الدعاء والإلتجاء إلى الله جل وعلا فالدعاء هو الملابس المعارض فإن ضاق فإن ضاق عليك رزقك وعظم عليك همك وكثر عليك ذينك فإقرأ باب الذي لا يرد الضعاء إقرأ باب الذي لا يرد الضعاء واسأل الله جل جلاله تفوى الكريم الجواب وما وقف أحد ببابه فنحاه ولا رجاه عبد فخيّضه في دعائه ورجاه دخل النبي صلى الله عليه وسلم نسجده يوما فنظر فإذا بأحد أصحابه وحيدا في ساعة لا يجلس فيها في المسجد وهو أرحم بنا من أمهاتنا وأبرغ بنا من أنفسنا فسأله ما الذي أجلسك يا أبا أمامة ما الذي أجلسك في هذه الساعة فقال يا رسول الله هموم أصابتني وديون ركبتني أصابني الهم وغلبني الدين الذي هو هم الليل ودل النهار فقال صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات إذا قلت هن أذهب الله همك وقضى دينك اسمع بارك الله فيك إذا خرجت الكلمات من قلب صادق وقرأت أبواب السماء قضى الله في الحوائط وفتح أبواب البركات قال له صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات إذا قلت هن أذهب الله همك وقضى دينك صلوات ربي وسلامه عليه ما ترك باب خير إلا يذلنا عليه ولا سبيل هدى ورشد إلا وأرشدنا إليه وجداه الله عنا خير ما جزا نبيا عن أمته قال له ألا أدلك على كلمات إذا قلت هن أذهب الله همك وقضى دينك فقال له يا رسول الله قال فقل إذا أطبح وإذا أنسيت اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن والأجز والستم وأعوذ بك من الجبل والبخل وأعوذ بك من غلبك الدين ومن قهر العجام تعلمها أبو أمامة ثم ماذا فالتقاب النبي صلى الله عليه وسلم بعدها بأيام فقال ما قبرك يا أبا أمامة قال قضى ديني وفرّج هي لقد قضى ديني وفرّج هي يوم أن خرجت الكلمات من قلب صادق يعلم أن الله على كل شيء قدير فالدعاء عباد الله حبل مثيل وعصمة برب العالمين عصمة بالذي قال ربك فضحمك إياك نعبد وإياك نستعين فإذا أراد الله أن يرحم المهموم والمغموم والمنكوب في ماله ودينه أنهمه الدعاء وصرح صدره بسؤال الله جل وعلا الذي بيده خزائم السماوات والأرض وهو الغني والحمي ما عندكم ينفج وما عند الله باق ومن أسباب البركات عباد الله التي يوسع فيها على أرزاق العباد سلة الأرحام وقال صلى الله عليه وسلم من أحب منكم أن يصط له في رزته وأن ينزأ له في أسره وأن ينزال له في عمره فليفر رعماه سلة الأرحام عباد الله سلة الأرحام عباد الله فإن سلتها نعمة من الله ورحمة يرحم الله بها عباده أدخل السرور على الأعمام والعمار والأخوال والخالات وسائر الأرحام والقرابات وصله الله وبارك له في رزته ووسع له في عشه ومن أسباب البركات أيضا التي توجب على العباد الرحمات النفقات وطبقات فمن يتر على معترم يتر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن فرج كربة مكروب فرج الله كربته في الدنيا والآخرة فارحموا عباد الله فارحموا عباد الله يرحمكم من في السماء والله يرحم من عباده الرحماء وما من يوم تسبح إلا وفيه ملكان ينزلان يقول أحدهما اللهم أعطي منفقا ثلثا ويقول الآخر اللهم أعطي منفقا ثلثا يابن آدم أنفق ينفق الله عليك وارحم الضعفاء يرحمك من في السماء فرج الكربات وتعاهد الأرامل

والأسام والمحتاجين فإن الله يرحم برحمته عباده الراحمين قال صلى الله عليه وسلم يا أسماء أنفقي ينفق الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك إمرأة يقول لها مثل هذا الكلام فأين أصحاب الأموال ينفقونها على الفطراء والمحتاجين فمن أنفق لوجه الله ضاعف الله له الأجر فالحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مئة ضعف إلى أضعاف كثيرة لا يعلمها إلا الله ولك الخلف من الله فما نقفت صدقت من المال كان الناس إلى أهل قريب يعيشون حياة شديدة صعبة ومع ذلك فرج الله غمومهم ونفس الله غمومهم بفضلهم ثم بما كان بينهم من الرحمات كانوا متراحمين متواصلين متعاطفين فجعل الله قليل كثيرا وانظر إلى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كيف كانوا رحماء بينهم فرحمهم الله رحمة واسعة لما أتى في المنية لما أتى في المنية الزبير ابن العوام رضي الله عنه وأرضاه قال لإبنه عبد الله اقضي بيني اقضي بيني فإن عجزت فقل اللهم يا رب الزبير اقضي بينه فإن رب الزبير يعلم أني لم أنفق أموالي إلا في مرضاته فإن رب الزبير يعلم أني لم أنفق أموالي إلا في مرضاته وعلى عباده المحتاجين مات الزبير مات الزبير فجمع عبد الله بن الزبير بينه فإذا هو ألف ألف فإذا هو ألف ألف فضاقك به الأرض والمال الذي فركه أبوك تطعش أرض وأربعمائة ألف لا تفي بقضاء ذلك البين فتذكر تلك المقولة التي قالها له قبل أن يفارق الحياة إذا عجزت عن قضاء البين فقل اللهم يا رب الزبير اقضي بينه فإن رب الزبير يعلم أني لم أنفق أموالي إلا في مرضاته قال فدعوت بذلك الدعاء فما هي إلا أيام فإذا بتلك الأرض أصبحت ممر تجاريا وأصبحت هاتف الناس علها فعرفتها من بيت بأسعار لا يعلمها إلا الله فقاضت الأموال وزادت الأموال في يدي لندة عام كامل وأنا أخرج إلى الأسوار أنادي من كان له زين عند الزبير فليأتنا نقضيه فلما مضى العام وزعت التركيح على أزواجه الأربع فإذا نصيب كل امرأة قال انسأل قال إذا عجزت عن قضاء بيني فاسأل الله وكله اللهم يا رب الزبير اقضي بينه فإن رب الزبير يعلم أني لم أنفق أموالي إلا في مرضاته إلا في مرضاته عباد الله من الأسباب التي يبارك الله فيها بالأرزاق بل يبارك بها في الأعمار وفي أحوال الإنسان العمل والكسب الطيب فالإسلام دين العمل دين الكسب الحلال الحلال الذي يعفو الإنسان به اللفظ عن القول والقان والسؤال الناس فمن سأل الناس تكثرا جاء يوم القيامة المسعة لحمه العياذ بالله خذوا بأسباب الرزق كما قال الله فامشوا في مناسبها وكلوا من رزقه وإليه النشوط بطط الله الأرض وأخرج منها الخيرات والبركات وجعل الخيرة العمل والشرف البطالة والكسل فالإسلام دين الجهاد والعمل قال صلى الله عليه وسلم يرشدنا إلى فضل الأعمال وما فيها من الخير في الأرزاق قال يرشدني إلى رزقي تحت ظل رمشي فليست الأرزاق أن يجلس الإنسان في مسجده فلا رهبانية في الإسلام فإن السماء لا تنطر غنبا ولا تفضى خذوا بالأسباب عباد الله واطلبوا الرزق الحلال من أبوابه يستحي الله لكم من الرحماته وينشر لكم من بركاته وخيراته فالرجل المبارك يسعى على نفسه وأهله وولده فيكسب الله له أجر التعيش وأجر العمل وليس العمل بآر فقد عمل أنبياء الله صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين كان نبي الله داووس يعمل صنعة الأبوث فكان يعمل في الحدادة فكان منة من الله على عباده ليس بآر أن تكون حدادا أو نجارا ولكن الآر كل الآر في معصية الله جل وعلا الآر كل الآر في معصية الله جل وعلا والقمن والكتل والبطالة حتى يعيش الناس حتى يعيش الإنسان على قتال غيره والعياذ بالله حين يعيش الرجل على قتال غيره مع أنه صحيح البدل قوي في جسده فهذا من محك البركة في الأجساد فاخذوا رحمكم الله بأسباب البركة بالأمل المباح والكتل المباح فلن يضيق الرزق بإذن الله على من اكتفه قال صلى الله عليه وسلم لو أنكم تتوكلون على الله حق تتوكلت لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماسا وترح بطانا فأخبرا أنها تغدو وأخبرا أنها تذهب فمن ذهب للرزق يسر الله أمره أعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وإتنظروا لنفس ما قدمت لنفس واتقوا الله نفعني الله وإياكم بالقرآن العظيم ونفعني وإياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم أقول ما تسمعون واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل ذنب فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم الحمد لله على إحسانه والشكر له سبحانه على توفيقه وامثنانه وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فعظيما لشأنه وأشهد أن محمدا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه وإخوانه أما بعد توفيق منفسي بتقوى الله اتقوا الله عباد الله اتقوا الله حق التقوى فإن بتقوى الله فإن بتقوى الله ستنزل البركات وتعم الرحمات عباد الله انتدح الله تعالى في كتابه شهر رمضان بقوله شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن وبيّن أن فيه ليلة القبر وهي خير من ألف شهر فاهتم المسلمون بهذا الشهر العظيم واشتهدوا فيه بالعبادة من صلاة وصيام وصدقات وعمرة إلى بيت الله الحرام وغير ذلك من أعمال البر والصلاح ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم انتباها نافي إلى شهر رجبة الجاهلية وتعظيمه وتفضيله على بقية أشهر السنة ورأى المسلمين حرصين على تعظيم شهر القرآن أرادا أن يبين لهم فضيلة بقية الأشهر والأيام عن أسامة بن زيزة رضي الله عنهما أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما أرك فقوم في شهر من الشهور ما تقوم في شعبان فقال صلى الله عليه وسلم ذلك شهر يغفل عنه الناس بين رجب وشعبان ذلك شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان وشهر ترفع فيه الأعمال إلى الله تعالى فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم وسؤال أسامة رضي الله عنه يذل على مدى اهتمام الصحابة الكرام وتمسكهم بسلة النبي صلى الله عليه وسلم وبالفعل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم شعبان إلا قليلا كما أخبرت عنه عائشة رضي الله عنها في الحديث المتفق على صحته ولا بد من وجود أمر هام ورأى هذا التخصيص من القيام في مثل هذا الشهر وهذا ما نبه إليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله إنه شهر ترفع فيه الأعمال إلى الله تعالى فإذن أعمال العباد ترفع في هذا الشهر من كل عام وتعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس من كل أسبوع فأحب النبي صلى الله عليه وسلم أن ترفع أعماله إلى رب العالمين والرسائل لأن الطيام من الصبر والله يقول إنما يوفى الطابرون أجرهم بغير حساب فشهر شعبان شهر عظيم عظمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحري بنا أن نعظمه وأن نكثر من العبادة والاستغفار فيه تماما كما جاء وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك في هذا الشهر ليلة عظيمة أيضا هي ليلة نصف من شعبان عظم شأنها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يطلع الله تبارك وتعالى إلى خلقه ليلة نصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاح فمن زعى غير الله تعالى فقد أشرك ومن سأل غير الله فقد أشرك ومن زار قبر النبي صلى الله عليه وسلم وسأله قضاء الحاجات فقد أشرك ومن دبح لغير الله فقد أشرك ومن قرأ المولد عند قبر الحسين أو المرغل أو سيدتهم زينب أو الشعراني أو ابن العربي أو أبو عبيده إلى غير ذلك من الأضرحة إلى غير ذلك من الأضرحة فمن فعل ذلك وسألهم الحاجات فقد كفر وأشرك ومن حكم غير شرع الله وارتضى ذلك فقد أشرك والمشرك لا يطلع الله عليه ولا يغفر له الذنوب وكذلك من كانت بينهما شحناء وعداوة لا يغفر الله لهما حتى يطلحا سبحان الله يستطغر الناس مثل هذه الأمور يستطغر الناس مثل هذه الأمور لذلك ترى اليوم في مجتمعنا ظهور هذه الاستفادة الدنيمة بين أفراده وخصوصا الذين يعمرون المساجد يرضب بعضهم بعضا لمجرد أمر حقيقي لا يستحق أن يذكر وإني لأذكرهم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم هذا والمطلوب منهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وليكن الذين هم على شحناء وعداوة على علم ودراية بخطورة هذا الأمر وأن الشحناء والضغضاء بين أخوة الإيمان سبب في عدم قبول صلاتهم وعدم قبول أعمالهم وعدم تطلع رب العزة والجلال إليهم في ليلة نصف من شعبان يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم قلب لا يحمل حقد قلب لا يحمل

حقد ولا حسد على أحد من المسلمين عباد الله قبل أن نأتي على نهاية الكلام أود أرض بعض البدع والأحاديث الواهية عن ليلة نصف من شعبان أولها بدعة الصلاة الألفية وفاذه من محدثات وبدع ليلة نصف من شعبان وهي مئة ركعة تصلى جماعة يقرأ فيها الإمام في كل ركعة سورة الإخلاص عشر مرات وهذه الصلاة لم يأتي بها خبر وإنما حديثها موضوع مكذوب فلا أقل هذا تتنبه عباد الله من البدع والظلالات من ذلك أيضا تخطيط ليلة نصف من شعبان بصلاة ونهارها بخيال من ذلك تخطيط ليلة نصف من شعبان بصلاة ونهارها بخيال لحديث إذا كانت ليلة نصف من شعبان فقوموا ليلها وقوموا نهارها هذا حديث لا أقل له هذا حديث لا أقل له تتنبه عباد الله من البدع أيضا صلاة الفت وكعاة في ليلة نصف من شعبان بمية بكع البلاء وطول العمر والاستغناء عن الناس وقراءة سورة ياسين والدعاء كذلك من البدع والمحدثات المخالفة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم قال الإمام الغزال في الإحياء وهذه الصلاة مشهورة في الكتب المتأخرين من التابة التوفية التي لم أر لها ولا لدعائها مستندا صحيحا من السنة إلا أنه من عمل المستبعة وقد قال أصحابنا أنه يكره الاجتماع على إحياء ليلة من مثل هذه الليالي في المساجد أو في غيرها قال الإمام النووي رحمه الله صلاة الرجل صلاة الرغائب وصلاة شعبان بدعتان منكرتان قبيحتان وعلى هذا سيجب عليك عبد الله أن تعبد الله بما شرع لك في كتابه أو جاء مبينا في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وسنة خلفائه الراشدين المهديين من بعده وإياكم عباد الله ومضلات الأمور فإن البدع ضلالات وطامات ولا يستفيد العبد من عملها إلا البعد من الله تبارك وتعالى فتفقه عباد الله في دينكم فيوم الجمعة هو أفضل الأيام وشهر رمضان هو أفضل الشهور وليلة القبر أفضل الليالي والمسجد الحرام أفضل المساجس وجبريل أفضل الملائكة ومحمد صلى الله عليه وسلم هو سيد الأنبياء والمرسلين بل هو سيد ولد آدم أجمعين ولا فقر وقد أمركم الله بالصلاة عليهم فقال عز من قائل إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا سسليما اللهم صلوا وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وارض اللهم عن صحابته أجمعين عن الأربعة والعشرة والمبشرين والتائب الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وعن ما معهم بمنك وجودك ورزقك وكرمك يا أرحم الراحمين عباد الله إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيطاء بالقربة وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله عباد الله من يذكركم واشكروه على نعمه يذككم فلذكر الله أكبر والله يعلم ما تسمعون وقوموا بصلاةكم